

وقفات



mqarawi@hotmail.com
د.مطلق راشد الفراوي

غزة.. منارة العزة

تتفاوت دولنا العربية والإسلامية من حيث الثروات والسكان والقوة الاقتصادية والشراعية والتطور التكنولوجي والعلمي.. حيث تكمن هذه القوى والإمكانات إذا اجتمعت في تكامل شامل أن تجعل من هذه الأمة دولة عظمى تنافس الدول المتقدمة والصناعية.. إلا أن الخضوع والذل والتشتت وآثار الاستعمار القديمة أصابتها فانطبق عليها قول الحق جل وعلا في وصف اليهود (تصبيهم جميعا وقلوبهم شتى).. لو أوقفك امتنا تصدير ثروتها الطبيعية من نطف ومعادن وكثمت العالم، ولو امتنعت عن شراء صادرات الدول الصناعية لمدة عام فقط لأصاب هذه الدول الفقر وبارت بضاعتها.. فمقومات القوة والعزة لدى الأمة موجودة إلا أنها غير مستعملة.

غزة وما أدراك ما غزة.. هذا التاريخ العريق الذي عاش أيامه جهادا منذ أكثر من خمسة وثلاثين قرنا ضد الفراعنة والإغريق والرومان... ها هي اليوم تعلمنا العزة وتفرض قواها على اليهود وترفض مبادرات السلام المفبركة مع إسرائيل، ها هي بقوة رجالها وصمود نسائها وشجاعة أبنائها الذين أصبحوا أبطالا في سن المراهقة.. علمتهم نيران المدافع ولهبها الصواريخ حتى أصبحت المعارك بيئتهم التي يعيشونها كل يوم.. يسقط الشهيد بعد الشهيد فيرفع ذلك من همة الرجال وصمود النساء وشجاعة الأطفال فيقول لهم الجهاد كعرس دعي له سكان غزة.

غزة.. مدينة صغيرة لا تتعدى مساحتها 56ك2م وعدد سكانها 700 ألف نسمة قدمت بطولات شهد لها العالم بأسره وعجز عنها مليار ونصف المليار من العرب والمسلمين.

غزة تعلمنا العزة.. عندما يسأل بعض زعماء الأمة عن أحداث غزة يقول: شأن داخلي، وعندما تسأل أميركا عن صواريخ القسام تقول: من حق إسرائيل أن تدافع عن نفسها.. والمفاجأة العظمى كما يقول المثل «تمخض الجبل فولد فأراه» أن المبادرة العربية التي طرحت في حل النزاع جاءت بصياغة يهودية رتبته بعض الأطراف العربية مع إسرائيل، لذلك تم رفضها من حماس وجميع شرائح الشعب العربي الغيور الذي ينادي لكن «عمك أصمخ».

شكرا لغزة على تمكين العزة للأمة.. شكرا لغزة على ما قدمته من شهادا وضحايا في سبيل رفعة الدين.. شكرا لغزة التي يفتخر بها كل عربي ومسلم ويرفضها كل عميل وساك عن الحق... اليس فيكم رجل رشيد.

دعاء: أسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يثبت إخواننا في غزة، وأن يصرهم على عدوهم ويرحم شهداءهم ويشفي مصابهم ويهزم عدونا وعدوهم في هذه الأيام المباركة من الشهر الفضيل.. آمين.

فكرة



سلطان إبراهيم الخلف

جرائم صهيونية ضد الإنسانية في غزة

تلقت إسرائيل المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار وأعلنت أنها وافقت على بنودها مع أنها وكالعادة لا ترسخ أو تهتم بمبادرات أو ضغوط من الأصدقاء أو المجتمع الدولي كما لا تعترف بحقوق الفلسطينيين لكنها هذه المرة عمدت إلى الموافقة عليها للظهور أمام الرأي العام العالمي بأنها ترغب في وقف إطلاق النار وأن المشكلة ليست معها بل مع حماس لعلها أن حماس سترفضها كون المبادرة لا تؤدي إلى رفع الحصار لتستكمل خطتها في مواصلة اعتداءها على غزة.

خلال السنوات السبع الماضية شن جيش الاحتلال الصهيوني ثلاث حروب على غزة المحاصرة آخرها الحرب الحالية وفي كل اعتداء يستهدف الجيش المدنيين الأبرياء بشكل متعمد ومنهج دون مراعاة للأطفال والنساء كوسيلة ضغط على المقاومة من أجل التسليم بمطالب حكومة الاحتلال في نزع سلاح المقاومة والتبلاع غزة كما ابتلعت الضفة الغربية حيث لم تتوقف عن

رأي

عذراً مسلمي غزة.. فالضمانر ماتت

عذرا مسلمي غزة على عربوتنا التي ماتت ودفنت فوق التراب، «خجلا» مما يفعله أبطال المقاومة الفلسطينية «حماس» من الدفاع ورفع راية الإسلام في وجه العدو الصهيوني الغاشم، عذرا مسلمي غزة على أحاسيسنا ومشاعرنا التي انعدمت وتشوهت في ظل صمت البعض عن الكلام، متناسين ما يمر به شعبكم من إبادة جماعية من قبل العدو الإسرائيلي، عذرا مسلمي غزة على تخاذلنا إزاء نصرته قضيتكم الأولى، والتي أصبحت مسؤولية كل مسلم على وجه الأرض. عذرا وعذرا، فعالمنا العربي والإسلامي بات منهكا فمن لكم غير الله ناصركم، ويثبت أقدامكم في ظل الانتهاكات الوحشية التي يقوم بها العدو الإسرائيلي من قصف وقتل وحرق وارتكاب المجازر الدموية في حق شعبكم المرابط. فقد أصبح الخوف والصمت العربي للأسف «عادة» لا يستغني عنها

العرب والمسلمون في ظل الانتهاكات الإسرائيلية ضد شعب فلسطين، في حين آخر نرى الاحتفالات والتفاني تعم العالم بفوز ألمانيا بكأس العالم، وبالمقابل نرى موندنيال القصف والقتل والحرق يجتاح شعب غزة بكل الطرق الوحشية المنافية لقوانين حقوق الإنسان، فعذرا غزة، فالضمير العربي انتقل إلى رحمة الله تعالى، وسيوارى جثمانه كل معاني الذل والعار والهزيمة.

فإلى متى يعيش الشعب الفلسطيني «مقيدا» من قبل القوة الغاشمة الإسرائيلية، و«محاصرا»؟ أما آن للواقع أن يتغير، وأن يعيش الشعب الفلسطيني كباقي شعوب العالم؟! وهذا ما أكده نائب رئيس المكتب السياسي في خطابه الأخير، بأن الرسائل الموجهة إلى إسرائيل ما هي إلا مطالب شعبية فلسطينية لرفع الحصار الظالم المفروض على قطاع

adel_alqanaie@yahoo.com

عادل عبدالله القنايعي

الحرف 29



Waha2waha@hotmail.com
دعاً الرشيدي

غزة والعرب وبيننا الشيطان

بالأمس أضفنا مجزرة جديدة إلى مسلسل المجازر الإسرائيلية، لم نفعل شيئا ولن نفعل شيئا سوى إضافة اسم مجزرة إسرائيلية إلى أرشيف ذاكرتنا العربية.

مجزرة الشجاعية، وحشية ترتكبها آلة القتل الصهيونية ضد أبرياء عزل، نعم عزل، ولا يكذبون عليكم ويقولون ان الصواريخ البدائية يمكن أن تجرح حتى قطا إسرائيليا أجنب، صواريخ حماس وفصائل المقاومة الأخرى هي أسلحة رمزية أكثر من كونها أسلحة حرب هجومية، هي مجرد هيكل حديدية جوفاء إلا من يضع متفجرات ووقود سائل لا يكفي لتعبئة دراجة توصيل مطعم توصيل، وغالبا تلك الصواريخ لا تصل إلى العمق الإسرائيلي المأمول، ومع هذا يطلقونها كسلاح رمزي لا أكثر، فقط ليثبتوا أن هناك أملا بقي فينا حتى ولو بشيء يشبه الصاروخ.

الاختلاف السياسي مع حماس أو الإخوان بشكل عام لا يبرر حتى للشيطان نفسه أن يتشفى فيما يحدث بغزة، بل إن الشيطان نفسه لربما يخجل من تشفي بعض بني يعرب من الحرب الدائرة ضد أهلنا في غزة فقط لأنه لا يحب حماس أو يكره الإخوان.

الحرب الدموية ضد أهلنا في غزة لا تفرق بين حماساوي مقاتل وطفل اختبأ تحت بيت درج منزله احتماء من القصف، وصواريخ الجيش الإسرائيلي لا تفرق بين الفلسطينيين، فجميعهم بالنسبة إليها هدفا يستحق الموت.

العرب المتشغون فيما يحدث في غزة هم أسوأ من الإسرائيليين بالآلاف المرات، فالإسرائيليون على الأقل يبلغوننا وبشكل واضح وجلي أنهم أعداء لنا من هنا حتى تقوم القيامة، دينيا وعقائديا وسياسيا وتاريخيا نعلم ويعلمون أننا سنبقى أعداء، فلا دينهم يخبرهم بالعكس ولا ديننا يأمرنا بالعكس، القضية عقائدية شئنا أم أبينا وشاؤوا أم أبوا، والأمور واضحة جدا بيننا وبينهم، أما أولئك العرب المتشغون فلا مبرر لهم ولا «غفارية» لهم، فهم أشبه بمن باع كرامته برباط جزمة جندي إسرائيلي خاصة عندما يصفق ويهلل لموت أشقائه على يد الصهاينة، لم؟ لأنه يكره حماس ولا يحب الإخوان ولا يشتهي محمد مرسى ويكن كراهية للقرضاوي، ما دخل كل هؤلاء.. كرهتموهم أم همتم عشقا بهم.. بدماء الأبرياء الفلسطينيين التي تسيل كل ليلة تحت أسماع وأبصار 350 مليون عربي ليس بأيديهم سوى الدعاء في هذه الأيام الفضيلة بأن يرفع الله عن إخواننا ويؤمنهم؟!

كونك تكره البيئزا هذا لا يبرر لك كراهية الإيطاليين، فكيف ولجهد أنك لا تحب الإخوان ترى في هذا مبررا لنهب طفل فلسطيني لا يعرف الإخوان ولم يذيق ربما في حياته طعم البيئزا؟!

عندما تتشفي في موت الأطفال، فانت هنا لم تفقد إنسانيتك فقط، بل فقدت وروحك.



نظرة ثاقبة

@ebtisam_aloun

إبتسام محمد العون

غزة.. غزة رمز العزة

ثار قلبي وتطايرت أوراقي وجفت مجبرتي وانفطر قلبي حزنا وأسفا على الأحداث الدامية في غزة وجرائم الصهاينة الغادرة ضد المدنيين العزل والعجائز الركب والأطفال الرضع، ثار قلبي وتطايرت أوراقي وجفت مجبرتي وجرار عقلي من هذا الصمت العربي المخزي والتخاذل الإسلامي المرزي في نصرته الشعب الفلسطيني البائس وأكتفاء الأنظمة بدورها المعتادة الذي يشعري بالعتيان والدوار وهو الشجب والتنديد.

«غزة تحت القصف» كلمات ثائرة وملتهبة تربعت على عروش الاعلام المرئي والمسموع والمقروء، ومما يدمي القلب ويندى له الجبين هو مباركة بعض الدول العربية لهذا القصف الوحشي الجائر والذي استهدف الشيوخ والنساء والأطفال وشاشات التلفاز ووسائل التواصل الاجتماعي خير شاهد على ذلك، ولإشكاليات سابقة وتصفية حسابات قديمة باتت بعض الأنظمة العربية تخلط

الأوراق وتظهر الجلاذ «إسرائيل» بأنه الضحية، والضحية «غزة» بأنها المعتدى، لا تريد هذه الأنظمة البائدة ان تسجل المقاومة الفلسطينية أي إنجاز ميداني على أرض المعركة. ان ما يجري في فلسطين وغزة بالتحديد مغزى والبطش الإسرائيلي يحصد الأرواح والأنفس ويأكل الأخضر واليابس، والقصف الجوي يمتد أجواء غزة بوابل من القذائف تستهدف هدم المنازل والمباني على رؤوس سكانها دون سابق إنذار أو أخطار.

وصمود أهل غزة خارق أدهش العالم والساسة وقلب الموازين والحسابات، فبعد 7 سنين عجاف من الحصار والسجن لشعب غزة بالكامل وإغلاق المعابر وعزلها عن العالم في أبعس كارثة إنسانية في تاريخ البشرية بقصد القضاء على أحماد من شردتهم إسرائيل في عام 1948 من يافا وعسقلان وبئر السبع وغيرها من المدن والقرى الفلسطينية والتي

تحولت بعد الاحتلال إلى مستوطنات إسرائيلية، وأنجبت تلك السبع العجاف ثورا أحرارا صامدين على خط النار صواريخهم تقصف عشرات الأهداف في العمق الإسرائيلي، وعلى الرغم من التعطيم الإعلامي الإسرائيلي إلا أن نيران وقذائف المقاومة الفلسطينية طالت أهدافا في حيفا وتل أبيب وسقط الكثير من الجرحى والقتلى في صفوف العدو ودب الرعب في قلوب المستوطنين وجنود العدو وصاروا يتباكون كالأطفال وكسرت القاعدة اليهودية بأن جيش إسرائيل لا يهزم، وصمود أهل غزة كسر أنوف أبناء القردة والخنازير، وبعصور عارية وفقر وجوع وحصار واجه صقور المقاومة آلة الحرب الإسرائيلية العاتية، وهذا الشعب الابي المرابط تحت الحصار سيسطر انتصاراته بأحرف من ذهب في تاريخ الإنسانية، له درك يا غزة.. غزة رمز العزة.

إبتسام محمد العون